

شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية لولاية غليزان

The personality of the professor of physical education and sports and its relationship to learning motivation among secondary school students.

A field study on secondary school students in the state of relizane

كحلي كمال*¹، سليمان رحمة²،

¹ جامعة مستغانم- (الجزائر) Kamel.kohli@univ-mosta.dz

² جامعة مستغانم – (الجزائر)، rahma.slimani.etu@univ-mosta.dz

تاريخ النشر: 2022/05/30

تاريخ القبول: 2022/05/23

تاريخ الإرسال: 2021/12/30

الملخص: تهدف الدراسة إلى توضيح علاقة نمط شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، شملت عينة البحث (100) تلميذ و(10) أساتذة تربية بدنية ورياضية اختيروا عشوائيا، طبق عليهم مقياس أرنك ودافعية التعلم، استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي، وأسفرت الدراسة على النتائج الآتية: ترتفع دافعية التعلم لدى التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية عند الأستاذ الانبساطي والعكس عند الأستاذ العصابي.

الكلمات المفتاحية: الشخصية ؛ دافعية التعلم؛ التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

The study aims to clarify the relationship of the personality style of the professor of physical education and sports and its relationship to the motivation of learning among secondary school students. The research sample included (100) students and (10) professors de sport choose randomly, who were applied to them, the Zinc scale and the learning motivation scale, we used the descriptive correlational method ; and the study resulted in the following results: The learning motivation rises among Pupils during the physical education and sports lesson when the teacher has a flat style and vice versa when the teacher has a nervous style.

Key words : Personel; learning motives; physical education and sports.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

إن تدريس التربية البدنية والرياضية للتلاميذ في المدارس بمراحلها المختلفة هو موضوع شيق يساعد على تنمية روح المنافسة، وهو عبارة عن موقف يتم فيه التفاعل بين التلميذ والمدرس من خلال المتعة، ويجب أن تكون الدروس ممتعة حتى يشعر بها التلميذ بأنه يقضي أوقاتا سعيدة مع مدرسه. (ناهد ونيللي، 1998، صفحة 21)

وبسبب العلاقة الحميمة بين التلميذ ومدرس التربية البدنية والرياضية، فإن المدرس يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي، وهذا يعود إلى شخصية المدرس التي هي عامل أساسي في زيادة حب وميول التلاميذ اتجاه حصة التربية البدنية والرياضية.

وفي ظل هذه المعطيات لا يتوقف دور المدرس على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلفة، بل تتعدى ذلك بكثير، فهو يعتمد إلى الموائمة بين ميول تلاميذه، والإمكانيات المدرسية وقدراته الشخصية في تقديم الواجبات التربوية في إطار بدني رياضي يهدف إلى النمو والتكيف. (الخولي وعدنان درويش، 1998، صفحة 33)

ولهذا فإن المأمول من مدرس التربية الرياضية في المدرسة يتحدد لمكانته وقدراته المحاطتين بالحب والتقدير والاحترام كما أن اكتساب حب التلاميذ والتعاطف معهم مفتاح كل المشكلات، وفقدان التعاطف بداية كل المشكلات، فحرس المدرس على مصلحة تلاميذه وعطفه معهم يعني اهتمامه بالتحضير لدروسه وحرسه على وقتهم وعلى مدى فهمهم وعدم استخدام العنف معهم والتسامح معهم والتريث على تساؤلاتهم الكثيرة والغريبة أحيانا.

ولابد أن يواجه المدرس خلال المهنة كثيرا من المواقف غير المتوقعة التي تبدو من التلاميذ ويتوقف حل هذه المشكلة على شخصية الأستاذ.

(عصمت مطاوع وواصف، 1986، صفحة 91) ،ومن المهم أن يعرف الأستاذ تلاميذه عن قرب ومن الأفضل أن يعرف أسماؤهم، فإن العلاقة المباشرة من أهم دواعي نجاح الأستاذ وجذب التلاميذ اتجاه حصة التربية البدنية والرياضية، فاحترام شخصية التلاميذ تساعد كثيرا في نجاح أهداف التربية ويجعل العلاقة بين الأستاذ والتلميذ وطيدة لا تفصلها الأيام والتي تساهم في حب وزيادة ميول التلاميذ نحو الحصة.

بما أن القطاع التربوي في المجتمع هو القطاع الحساس بما يوليه من دور تكوين الأفراد الصالحين في المجتمع، فشخصية الأستاذ لها تأثير كبير على دافعية التلاميذ لحب وممارسة درس التربية البدنية والرياضية.

إن التدريس الجيد يعتمد على حب وميول التلاميذ لممارسة درس التربية البدنية والرياضية بكل حيوية ونشاط، وهذا راجع إلى مدى قوة العلاقة الجيدة بين المدرس والتلميذ، كما نستطيع القول أن أستاذ التربية البدنية والرياضية له القدرة على زرع المحبة والرغبة في ممارسة النشاط الرياضي عند التلاميذ.

إذا سلمنا أن شخصية الأستاذ لها علاقة بدافعية التلاميذ نحو الممارسة الرياضية كان من الواجب علينا دراسة مختلف الجوانب التي تشمل عليها هذه العلاقة، وبناء على هذا الأساس أخذنا الفضول العلمي إلى طرح هذه المشكلة ومعالجتها.

حيث كانت من نتائج التي توصلت إليها دراسة (دراسة ميلودي رشيد، منصور عبد القادر سنة 1994) إن العلاقة الحسنة لها دور هام في إنجاح الدرس، كما أن لشخصية المدرس وتجربته في العمل دور كبير في هذا المجال، ويوصى الباحثان المدرسين باستعمال الذكاء والابتعاد عن القسوة والتفرقة بين التلاميذ.

أما دراسة دراسة دحو عبد القادر، صابر علي، بن عوالي بن علي سنة 2004-2005 فكانت من ابرز نتائجها أن العامل الأساسي المتحكم في طبيعة العلاقة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلميذ يتمثل في شخصية الأستاذ ومدى تحكمه في تغييرات درس التربية البدنية والرياضية، ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل الآتي:

هل هناك علاقة بين نمط شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم خلال الحصة لدى التلاميذ المرحلة الثانوية؟.

ومن خلال الإشكال العام نستخلص طرح التساؤلات التالية:

- 1- هل يرتفع دافع التعلم لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية عند الأستاذ ذو نمط الشخصية المنبسطة؟
- 2- هل ينخفض دافع التعلم لدى للتلاميذ خلال حصة التربية والرياضية عند الأستاذ ذو نمط الشخصية العصبية؟.

2. أهداف البحث:

- 1- معرفة العلاقة بين شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- 2- معرفة مستوى دافعية التعلم لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية عند الأستاذ ذو نمط الشخصية المنبسط .
- 3- معرفة مستوى دافعية التعلم لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية عند الأستاذ ذو نمط الشخصية العصبية .

1.2. فرضيات البحث:

هناك علاقة بين نمط شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم خلال الحصة لدى التلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الفرعية:

1- يرتفع دافع التعلم لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية عند الأستاذ ونمط الشخصية المنبسطة.

- ينخفض دافع التعلم لدى التلاميذ خلال حصة التربية والرياضية عند الأستاذ ذو نمط الشخصية العصبية.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

1.3. الشخصية:

الشخصية نظريا: هو ذلك التنظيم الدائم إلى حد ما لطباع الفرد، وميزاجه وتكوينه العقلي الذي يحدد أساليب توافقه في بيئته بشكل مميز. (القذافي، 1993، صفحة 15)

الشخصية إجرائيا: هي مجموعة الصفات والمزايا الذاتية التي يتميز بها الفرد عن غيره، سواء كانت هذه الصفات جسمية أو عقلية أو خلقية.

2.3. الأستاذ:

الأستاذ إجرائيا: هو المربي الأمين الذي يعتمد عليه أولياء الأمور بثقة واطمئنان، كما يلقي الوطن على عاتقه مسؤولية تربية النشء والذي هو بمثابة مستقبل هذا الوطن. (الشاطي وبسيوني، 1994)

3.3. الدافعية:

الدافعية نظريا: نتخذ من مفهوم عصام عبد الخالق: "أنه عبارة عن انعكاس لقدرات ودوافع لكل فرد لأفضل سلوك ممكن نتيجة لتأثيرات متبادلة للقوة الداخلية، غالبا ما يؤدي بصورة فردية، وهو نشاط أو سلوك يوصل إلى نتيجة، كما هو المقياس الذي تقاس به نتائج التعلم، وهو الوسيلة للتعبير عن عملية التعلم تعبيرا سلوكيا. (الطالب، 1983، الصفحات 214-215)

الدافعية إجرائيا: هي طاقة كامنة للكائن الحي تعمل على انتشارته ليسلك سلوك معين في العالم الخارجي.

6.3. درس التربية البدنية والرياضية:

درس التربية البدنية والرياضية: هو الوحدة المصغرة للبرنامج الدراسي للمنظومة التربوية. (عفاف، 1994)

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات: ويتم فيها ذكر العناصر التالية:

- **المنهج المتبع.** استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره "دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع". (رشوان، 2003، صفحة 66)

- **مجتمع الدراسة:** مجتمع البحث يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الأقسام النهائية الممارسين للتربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية التابعة لمرحلة التعليم الثانوي لولاية غيزان.

- ويقدر العدد الإجمالي لأساتذة التعليم الثانوي في هذه الثانويات هو 15 أستاذ.

- ويقدر العدد الإجمالي لتلاميذ الأقسام النهائية في هذه الثانويات هو 720 تلميذ.

- العينة وطرق اختيارها:

"العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. (زرواتي، 2007، صفحة 334)

وقد اختيرت العينة من المجتمع الأصلي، حسب المواصفات التالية.

عينة خاصة بالتلاميذ

تم اختيار هذه العينة من التلاميذ بطريقة عشوائية بسيطة من أجل إيجاد فرص متكافئة لكل التلاميذ للإجابة على التساؤلات المطروحة في المقياس.

وقد بلغت عينة بحثنا 100 تلميذ وتمثل نسبة 13.88% من مجتمع الأصل
عينة خاصة بالأساتذة

تمثلت في 10 أساتذة موزعين على 5 ثانويات بولاية غليزان وتمثل
نسبة 66.66% من مجتمع الأصل.

4-2 مجالات الدراسة.

أ- المجال البشري :

وهي عينة من التلاميذ قدرها 100 تلميذ يدرسون في النهائي، مع
عينة أخرى من الأساتذة قدرها 10 أساتذة للتربية البدنية والرياضية.

ب- المجال المكاني :

طبقت المقاييس في 5 ثانويات، بولاية غليزان وهي كالاتي: محمد
بوضياف - محمد خلوف - تومي عبد القادر- الأخوة ظريف -منقنة سيدي
أحمد بن علي.

ج-المجال الزمني:

امتد من 10 جانفي 2016 إلى غاية نهاية أبريل 2016 حيث تم
توزيع الاستمارات لمقياسين للأستاذة وتلامذتهم بالثانويات المذكورة سابقا

5- أدوات البحث :

اعتمدنا في هذا البحث على مقياس دافعية التعلم، ومقياس الشخصية
لأيزنك:

5-1 عرض أدوات البحث:

5-1-1 مقياس دافعية التعلم:

أ- الوصف: كما اعتمدنا على مقياس الدافعية للتعلم والذي يعتبر من
أهم الأدوات المستعملة لقياس دافعية التعلم لدى التلاميذ المراهقين المتمدرسين
في التعليم الثانوي وضع هذا المقياس من طرف "يوسف قطامي" أستاذ علم
النفس بالجامعة الأردنية سنة 1989، اعتمادا على مقياس الدافعية للتعلم

المدرسى لكل من "كوزكى" و"أنروفبمتا" ومقياس " ورسال للدافعية للتعلم ويحتوي المقياس على ستة وثلاثون (36) عبارة أجمع المحكمون وأساتذة علم النفس بالجامعة الأردنية على صلاحيتها، بعد استبعاد أربعة وعشرون (24) عبارة ويجيب المفحوص على العبارات بوضع إشارة ر على إحدى الخيارات الخمسة المتواجدة أمام كل عبارة وهي كالآتي؛ أوافق بشدة/ أوافق/ متردد/ لا أوافق/ لا أوافق بشدة، ويتم تنقيط العبارات.

بالاعتماد على سلم فئة خمسة نقاط من 01 إلى 05، علما بأنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة وهذا حسب سلم "ليكرت" " من 05 إلى 01 وعليه فإن درجات

مقياس الدافعية للتعلم تتراوح بين 36 درجة كحد أدنى و 180 درجة كحد أقصى.

أما بالنسبة للعبارات السالبة فتنتمثل فيما يلي:

العبارة رقم: 02/04/06/09/10/13/16/17/18/28/29/33/34

1- تأكدنا من صدق المقياس عن طريق عرضه على مجموعة من الدكاترة في الاختصاص واجمع كل الأساتذة على مناسبته ووضوحه، كما تأكدنا من ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ بعد تطبيق المقياس على عينة من اللاعبين مأخوذة من المجتمع الأصل وبلغ عددهم 10 تلاميذ، حيث كانت جميع معاملات ألفا كرونباخ مرتفعة مرتفعة في الأبعاد وتراوحت بين 0.72 و 0.83 بلغت قيمة الثبات الكلي 0.84 وهي قيمة عالية وتدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

5-1-2 اختبار أيزنك للشخصية :

قائمة أيزنك للشخصية EPI اختبار موضوعي يقيس الانطواء، الانبساط، العصبية، الثبات الانفعالي والكذب، وهذه الأبعاد ترتبط بالمفهوم التقليدي للأنماط المزاجية كنظرية يونغ.

وعبارات الاختبار هي أسئلة يجيب عنها المفحوص "بنعم أولا" وعددها 57 عبارة، قام بإعداد هذا الاختبار كل من كل من هانز أيزنك وسبيل يزنك والاختبار مقنن أصلا في المملكة المتحدة على مستوى طلاب المدارس ويستخدم الاختبار لقياس الشخصية في العديد من المجالات مثل اختيار الأفراد، الإرشاد الطلابي والمهني وفي التشخيص الإكليني.

وللمقياس صورتان (أ) و(ب) تستخدمان في مواقف إعادة الاختبار وتستغرق الإجابة على كل منهما حوالي 8 إلى 10 دقائق، وكل بعدين يتم قياسهما بعد 24 سؤال أما مقياس الكذب فيحتوي على 9 عبارات.

وقام بتعريب هذا الاختبار كل من جابر عبد الحميد ومحمد فخر الإسلام. (شحاتة ربيع، 1994، صفحة 303).

- صدق وثبات المقياس:

يشير صدق المقياس إلى ما وضع لقياسه كما تشير كراسة التعليمات إلى أن الاختبار يتمتع بصدق مقبول حيث أنه يرتبط ارتباطا له دلالة بعدد الاختبارات الشخصية الأخرى مثل اختبار كاليفورنيا للشخصية، كما تشير كراسة التعليمات إلى أن الاختبار له معاملات ثبات مرتفعة تتراوح بين 0,74 و0,97 وهي معاملات ثبات قوية. (محمد نصر الدين، 1994، صفحة 669)

1- تأكدنا في هذه الدراسة من صدق مقياس السمات الشخصية عن طريق الصدق الظاهري بعد عرض المقياس على مجموعة من الدكاترة في الاختصاص، كما تأكدنا من ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار، حيث تم تطبيق المقياس على عينة من الأساتذة مأخوذة من المجتمع الأصل وبلغ

عددهم 05 أساتذة، حيث كانت قيمة ارتباط بيرسون الكلي 0.73 وهي قيمة عالية وتدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

5-2 الوسائل الإحصائية :

من أهم الوسائل الإحصائية المستعملة في هذا البحث هي :
المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التباين.

5-3 عرض وتحليل نتائج مقياس أيزنك للشخصية الخاص بالأساتذة:

5-4 تحليل ومناقشة النتائج:

وبعد توزيع مقياس السمات الشخصية على الأساتذة والمقربين ب (10) عشرة وموزعين على خمس (05) ثانويات لاحظنا اختلاف بين شخصيات الأساتذة وهذا ما نلخصه في الجدول التالي.

الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	النسبة	نمط الشخصية
2.50	6.26	12.6	60%	المنبسط
1.79	3.21	12.1	40%	العصبي
1.63	1.27	3.5	40%	الكذب

جدول رقم (01) يبين نتائج مقياس الشخصية لدى الأساتذة:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة ذوي الشخصية المنبسطة يمثلون الأغلبية من الأساتذة بنسبة (60%)، وأن العصبيين يشكلون نسبة قليلة (40%) مقارنة بالانبساطيين وهذا ما يدل على وجود فروق بين الأساتذة وأن الشخصية الغالبة لدى معظم الأساتذة هي المنبسطة.

أما صفة الكذب فهي صفة ملحقة بالانبساطيين أي أنه فيه من الأساتذة الانبساطيين من يميلون إلى الكذب وبالتالي نعتبره صفة موجودة في الشخصية الأستاذ.

6- عرض وتحليل نتائج المقياس الخاص باللاعبين:

6-1-1 المحور الأول : عرض نتائج الفرضية العامة :

السؤال : هل هناك علاقة بين نمط شخصية أستاذ التربية البدنية

والرياضية ودافعية التعلم خلال الحصّة لدى التلاميذ المرحلة الثانوية ؟

جدول رقم 02 جدول لشخصيات الأساتذة ودوافع التعلم لدى التلاميذ

دافع التعلم لدى لتلاميذ			شخصية الأستاذ			
الانحراف المعيارى.	التباين	المتوسط الحسابي	الكذب	العصابية	الانبساطية	العينة
6.41	41.16	161.8	5	11	17	1
8.47	71.76	158.8	5	11	12	2
12.65	160.24	136.6	4	14	11	3
19.24	377.29	115.9	2	12	10	4
9.53	90.84	154.4	5	11	12	5
11.69	136.84	137.4	3	16	12	6
10.42	108.65	158.5	4	12	17	7
23.32	544.12	136.3	3	13	10	8
5.27	27.75	148.2	2	11	13	9
11.79	139.14	154.4	2	10	12	10

6-1-2 تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال نتائج الجدول (02) نلاحظ أن هناك فروق بين أنماط

شخصية الأساتذة وحتى دافعية التعلم لدى التلاميذ خلال الدرس هي الأخيرة

وأنها تختلف من عينة إلى عينة حسب كل أستاذ ونمط شخصيته.

وبالمقارنة بينهما نجد أن قيمة المتوسطات الحسابية متغيرة حسب تغير نمط الشخصية وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بأن هناك علاقة بين نمط شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم خلال الحصة لدى التلاميذ المرحلة الثانوية.

6-2- عرض نتائج الفرضيات الجزئية :

التساؤل الأول: هل يرتفع دافع التعلم لدى التلاميذ خلال الحصة التربية البدنية والرياضية عند الأستاذ ذو نمط منبسط ؟

6-2-1 عرض نتائج دافعية التعلم لدى التلاميذ والأساتذة ذو نمط الشخصية المنبسط:

العينة الأولى و الأستاذ الأول			
الأستاذ الأول		دافع التعلم لتلاميذ العينة الأولى	
الانبساطية	17	المتوسط الحسابي	161.8
العصابية	11	التباين	41.16
الكذب	5	الانحراف المعياري	6.41
العينة الثانية و الأستاذ الثاني			
الأستاذ الثاني		دافع التعلم لتلاميذ العينة الثانية	
الانبساطية	12	المتوسط الحسابي	158.8
العصابية	11	التباين	71.76
الكذب	5	الانحراف المعياري	8.47
العينة الخامسة والأستاذ الخامس:			
الأستاذ الخامس		دافع التعلم لتلاميذ العينة الخامسة	
المتوسط الحسابي	154.4	المتوسط الحسابي	154.4

شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية . دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية لولاية غليزان

90.84	التباين	90.84	التباين
9.53	الانحراف المعياري	9.53	الانحراف المعياري
العينة السابعة و الأستاذ السابع			
دافع التعلم لتلاميذ العينة السابعة		الأستاذ السابع	
158.5	المتوسط الحسابي	158.5	المتوسط الحسابي
108.65	التباين	108.65	التباين
10.42	الانحراف المعياري	10.42	الانحراف المعياري
العينة التاسعة و الأستاذ التاسعة			
دافع التعلم لتلاميذ العينة التاسعة		الأستاذ التاسع	
148.2	المتوسط الحسابي	148.2	المتوسط الحسابي
27.75	التباين	27.75	التباين
5.27	الانحراف المعياري	5.27	الانحراف المعياري
العينة العاشرة و الأستاذ العاشر			
دافع التعلم لتلاميذ العينة التاسعة		الأستاذ العاشر	
154.4	المتوسط الحسابي	154.4	المتوسط الحسابي
139.14	التباين	139.14	التباين
11.79	الانحراف المعياري	11.79	الانحراف المعياري

جدول رقم 03: يوضح شخصية الأساتذة ذوي الشخصية الانبساطية ومستوى دافعية التعلم لدى تلامذته

إن المتوسط الحسابي لدافع التعلم لدى التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية تتراوح بين 161.8 و 148.2، وهي كلها معدلات مرتفعة بالنسبة إلى

مقياس التصحيح الذي يشير إلى أن أقل درجة هي 36 درجة وأكبر درجة هي 180 درجة ويشير إل وجود دافع تعلم قوي لدى التلاميذ عند الأستاذ الانبساطي، ونلاحظ وجود نسبة مرتفعة نوعا ما من الكذب مما يدل على وجود زيف في بعض إجابات الأستاذة، كما نلاحظ عدم وجود نسبة مرتفعة من الكذب عند بعض الأساتذة مما يدل على صدق إجابة الأستاذة.

6-2-2 تحليل ومناقشة النتائج دافعية التعلم لدى التلاميذ والأساتذة ذو نمط الشخصية المنبسطة:

ونلاحظ من خلال الجدول(03) أن القيم المحصل عليها من طرف التلاميذ عند الأساتذة ذو نمط شخصية المنبسطة، وحسب مقياس التصحيح الذي يشير إلى أن أقل درجة هي 36 درجة وأكبر درجة هي 180 درجة التي يمكن أن يتحصل عليها كل تلميذ في إجابته على التساؤلات الموجهة إليه من المقياس. و حسب المتوسطات الحسابية المتحصل عليها من طرف التلاميذ و التي هي 154.4 / 158.8 / 161.8 / 154.4 / 158.5 / 148.2 / 154.4 على الترتيب بأنها أكبر من المتوسط الحسابي المتوسط و بالتالي يمكننا القول بأن دافعية التعلم لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية ترتفع عند الأستاذ ذو نمط الشخصية منبسط.

6-3 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

التساؤل الثاني : هل ينخفض دافع التعلم لدى التلاميذ خلال الحصة التربية البدنية والرياضية عند الأستاذ ذو نمط الشخصية العصبية ؟

6-3-1 عرض نتائج دافعية التعلم لدى التلاميذ والأساتذة ذو نمط الشخصية العصبية:

العينة الثالثة و الأستاذ الثالث

شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية . دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية لولاية غليزان

الأستاذ الثالث		دافع التعلم لتلاميذ العينة الثالثة	
المتوسط الحسابي	136.6	المتوسط الحسابي	136.6
التباين	160.24	التباين	160.24
الانحراف المعياري	12.65	الانحراف المعياري	12.65
العينة الرابعة و الأستاذ الرابع			
الأستاذ الرابع		دافع التعلم لتلاميذ العينة الرابعة	
المتوسط الحسابي	115.9	المتوسط الحسابي	115.9
التباين	377.29	التباين	377.29
الانحراف المعياري	19.24	الانحراف المعياري	19.24
العينة السادسة و الأستاذ السادس			
الأستاذ السادس		دافع التعلم لتلاميذ العينة السادسة	
المتوسط الحسابي	137.4	المتوسط الحسابي	137.4
التباين	136.84	التباين	136.84
الانحراف المعياري	11.69	الانحراف المعياري	11.69
العينة الثامنة و الأستاذ الثامن			
الأستاذ الثامن		دافع التعلم لتلاميذ العينة الثامنة	
المتوسط الحسابي	136.3	المتوسط الحسابي	136.3
التباين	544.12	التباين	544.12
الانحراف المعياري	23.32	الانحراف المعياري	23.32

جدول رقم 04: يوضح شخصية الأساتذة ذوي الشخصية العصابية ومستوى دافعية التعلم لدى تلامذته

ونلاحظ من خلال الجدول (04) أن القيم المحصل عليها من طرف التلاميذ عند الأستاذ ذو نمط شخصية العصابية أن المتوسط الحسابي لدافع التعلم لدى التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية يتراوح بين 115.90 و 137.40 وهو معدل منخفض مقارنة بمقياس التصحيح ويشير إل وجود دافع تعلم ضعيف لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية عند الأستاذ العصابي، ونلاحظ وجود نسبة متوسطة من الكذب عند هؤلاء الأساتذة مما يدل على وجود إجابة مقنعة للأستاذ.

6-3-2 تحليل ومناقشة النتائج دافعية التعلم لدى التلاميذ والأساتذة

ذو نمط الشخصية العصبية:

ونلاحظ من خلال الجداول (04) القيم المحصل عليها لدافعية التعلم لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية عند الأساتذة ذو نمط شخصية العصبية

وحسب مقياس التصحيح الذي يشير إلى أن أقل درجة هي 36 درجة وأكبر درجة هي 180 درجة التي يمكن أن يتحصل عليها كل تلميذ في إجابته على التساؤلات الموجهة إليه من المقياس

وحسب المتوسطات الحسابية المتحصل عليها من طرف التلاميذ والتي

هي 136.3/115.9/137.4/136.3

على الترتيب بأنها أقل من المتوسط الحسابي المتوسط وبالتالي يمكننا القول بأن دافعية التعلم لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية تنخفض عند الأستاذ ذو نمط الشخصية العصبية

6-4 الاستنتاجات

من خلال نتائج الجدول 02 :

نستنتج وجود علاقة بين نمط شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم خلال الحصة لدى التلاميذ المرحلة الثانوية. وذلك بعد ملاحظة الفروق بين أنماط شخصية الأساتذة وفروق دافعية التعلم لدى التلاميذ خلال الدرس وأنها تختلف من عينة إلى عينة حسب كل أستاذ ونمط شخصيته

من خلال الجداول (03):

نستنتج أن دافعية التعلم لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ترتفع عند الأستاذ ذو نمط الشخصية منبسط وذلك لما توصلنا إليه في الدراسة الإحصائية

3 - من خلال الجداول (04):

نستنتج دافعية التعلم لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية تتخفف عند الأستاذ ذو نمط الشخصية العصبية وهذه الاستنتاجات لما توصلنا إليه من الدراسات الإحصائية للمقياسين الشخصية والدافعية للتعلم والنتائج المحصل عليها من طرف التلاميذ والأساتذة.

7- مناقشة الفرضيات :

7-1 الفرضية الأولى : والتي مفادها (يرتفع دافع التعلم لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية عند الأستاذ ذو نمط شخصية منبسطة) ومن خلال تحليل إجابات التلاميذ العينة الأولى- الثانية - الخامسة - السابعة- التاسعة والعاشر حول عبارات المقياس الأول والمتعلق ب "دافعية التعلم خلال الحصة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " والذي يضم 36 ستة وثلاثون عبارة نجد أن تلاميذ هذه العينات يرغبون في تأدية حصص التربية البدنية والرياضية وبطريقة جيدة وحبهم للأستاذ وميولهم إليه وهذا راجع إلى شخصية الأستاذ ونمطها الانبساطي وهنا تتحقق الفرضية الأولى مقارنة بالنتائج ونجد ن دافعية التعلم لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ترتفع عند الأستاذ ذو

نمط شخصية منبسطة وهذا ما أكدته الدراسة السابقة لميلودي رشيد - منصور عبد القادر لدراستهم الموضوع (العلاقة التربوية بين المدرس والتلميذ وأثرها في سير درس التربية البدنية والرياضية في الطور الرابع) ودراسة دحو عبد القادر - صابر علي - بن عوالي بن علي لموضوع (علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بتلميذ الطور الثالث أثناء إخراج الدرس).

7-2 الفرضية الثانية: والتي مفادها (ينخفض دافع التعلم لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية عند الأستاذ ذونمط شخصية العصبية) ومن خلال تحليل إجابات التلاميذ العينة الثالثة- الرابعة - السادسة والثامنة حول عبارات المقياس الأول والمتعلق ب "دافعية التعلم خلال الحصة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " والذي يظم 36 ستة وثلاثون عبارة نجد ان تلاميذ هذه العينات لا يرغبون في تأدية حصص التربية البدنية.

والرياضية ونستطيع القول بان ليس لديهم قابلية ولا دافعية للتعلم خلال حصة التربية البدنية والرياضية بطريقة جيدة وابتعادهم وبعد ميولهم إلي الأستاذ وهذا راجع إلي شخصية الأستاذ ونمطها العصبي وهنا تتحقق الفرضية الثانية مقارنة بالنتائج ونجد أن دافعية التعلم لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية تنخفض عند الأستاذ ذو نمط شخصية منبسطة.

وهذا ما أكدته الدراسة السابقة لساسي خالد-سواق مصطفى لموضوع

(قياس العلاقة بين الطلاب وبعض الأساتذة من وجهة نظر الطلاب)

7-3 الفرضية العامة : والتي مفادها (هناك علاقة إرتباطية بين دافع التعلم لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ونمط شخصية الأستاذ) ومن خلال تحليل نتائج كل العينات من العينة الأولى حتى العينة العشرة وبعد تحقق الفرضيتين الأولى والثانية ومن الدراسات السابقة نستنتج أن الفرضية العامة إنها صحيحة وتتحقق .

نعم هناك علاقة إرتباطية بين دافع التعلم لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ونمط شخصية الأستاذ بأنه يرتفع عند الأستاذ ذو نمط منبسط والعكس عند الأستاذ ذو نمط عصبي.

4-7 الاقتراحات والتوصيات :

_ القيام بأبحاث مشابهة لبحثنا هذا على أن تؤخذ عينات من مدن مختلفة وأخذ بعين الاعتبار متغيرات أخرى لها علاقة بدافعية التعلم لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضة.

_ إعداد برامج يخص الجانب النفسي في الأنشطة الرياضية من طرف مختصين في الميدان تستمد مبادئها وأسسها من علوم النفس للأستاذ وتهدف إلى المعاملة السلوكية مع التلاميذ والتخفيض من التوترات النفسية والاضطرابات أثناء حصة التربية البدنية والرياضة.

_ جعل فضاء واسع لممارسة الرياضة المدرسية من خلال الاهتمام والتشجيع من طرف الجميع داخل المؤسسات ومن خارجها وبالأخص أستاذ التربية البدنية والرياضة ذلك برصد جوائز وهدايا تشجيعية من أجل جعل التلميذ يدرك أهميته لدى الأستاذ ومدى اهتمام الأستاذ مما يزيد من دافعية التلاميذ لممارسة حصة التربية البدنية والرياضة .

8 - المصادر

1. إبراهيم عصمت مطاوع، و عزيز واصف. (1986). التربية العلمية وأسس طرق التدريس. بيروت: دار النهضة.
2. أحمد أمين فوزي. (2003). مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم، التطبيقات) (الإصدار 1). القاهرة: دار الفكر العربي.
3. أمين أنور الخولي، و جلول عدنان درويش. (1998). التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل (الإصدار 4). القاهرة: دار الكتاب للنشر.

4. حسين عبد الحميد رشوان. (2003). في مناهج العلوم. مصر : مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية.
5. رشيد زرواتي. (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (الإصدار 1). الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
6. رضوان محمد نصر الدين. (1994). مقدمة في التقويم و التربية الرياضية (الإصدار 3). القاهرة: دار الفكر العربي.
7. عبد الكريم عفاف. (1994). طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية: منشأة المعارف.
8. فيصل ياسين الشاطي، و محمد عوض بسيوني. (1994). نظريات و طرق التربية البدنية (الإصدار 2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
9. محمد رمضان القذافي. (1993). الشخصية نظرياتها و اختباراتها و أساليب قياسها . طرابلس: مطبعة الانتصار.
10. محمد شحاتة ربيع. (1994). قياس الشخصية. دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية .
11. محمود سعد ناهد، و رمزي فيهم نيللي. (1998). طرق التدريس في التربية الرياضية (الإصدار 1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
12. نزار مجيد الطالب. (1983). علم النفس الرياضي. العراق: دار الحكمة للطباعة والنشر.